

ظهر في الفترة الأخيرة أقوام يتكلمون كلام غير لائق عن الصحابة هل يجوز مشاهدة مثل هؤلاء؟ الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم هذا سائل يقول خرج في بعض القنوات الفضائية اقوام يتحدثون في الصحابة رضي الله عنهم ويصفون بعضهم باوصاف غير لائقة فهل هذا الفعل هل يجوز مشاهدة اولاً مثل هذه الامور؟ وما - [00:00:00](#)

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم اهتديتم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - [00:00:17](#)

الى غير ذلك من الدالة على مكانة الصحابة رضي الله عنهم وهذه المكانة هي عند الله جل وعلا وبناء على ذلك لا يجوز لاحد ان يتعرض الصحابة رضي الله عنهم لان هذا من باب الازى - [00:00:47](#)

هذا من باب الازى والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واذاً مبيناً. ولا شك ان الانسان عندما يصدر منه اذى سواء كان للحي او كان للميت - [00:01:11](#)

فانه داخل في عموم هذه الاية. وعلى هذا الاساس لا يجوز للانسان ان يصدر منه ولا لا يجوز ايضاً للانسان ان يستمتع لهذا الشيء الا اذا كان يريد ان يرد على الشخص الذي - [00:01:32](#)

صدر منه الازى لان هذا من باب الدفاع عن الصحابة رضي الله عنهم. هذا من جانب ومن جانب اخر فالله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويقول جل وعلا - [00:01:52](#)

ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وبناء على ذلك فان الانسان الذي يتكلم كلامه كلامه مكتوب في صحائف اعماله فان الله وكل بكل شخص ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر - [00:02:12](#)

وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتبها الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات ويقال له يوم القيامة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - [00:02:33](#)

ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً. وعندما يقرأ الانسان في صحيفته فان لسانه فان الله سبحانه وتعالى يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم - [00:03:00](#)

ما كانوا يعملون ويقول ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. ويا الى اخر الاية. فالانسان يجب - [00:03:20](#)

وعليه ان يتحرز فلا يصدر منه اذى لا بالقول ولا بالفعل لا للصحابة ولا لغيرهم لان هذا سيؤخذ من حسناته يوم القيامة فان فنيت حسناته فانه يؤخذ من من اه ذنوبهم يعني ذنوب - [00:03:40](#)

يومين ويوضع على هذا الظالم لانه بالاذى يكون ظالماً والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فيقتص الله جل وعلا - [00:04:00](#)

من جميع الخلق من بعضهم لبعض وبالله التوفيق - [00:04:20](#)